

رضي الله عنه بطرنا نون رجلا من التابعين صلاة الصبح لبقوا رسول الله صلى
الله عم فاحذوا فاعتقهم رسول الله صلى الله عليه وآله وقال في قوله الذي
كفر ابداهم عنك لا يزالون سفين وقد سبق اليه بعد ان حاب اليه الاحزاب
وقرعه واصحابه ومنها من رجع عنه ولا طعة في القول ويحك يا ابا سفيان الى
ان لك ان تعلمن اني لا اله الا الله فقال يا ابا لهب واتي ما جعلك واصفك واكرمك و
كان رسول الله صلى الله عليه وآله محبا لغيره واكثر من صلى الله عليه
منسلا كل اذمه المذامون وغفرا عن ذكرك العاقون **فصل في احوالهم** والكره
والشدة والمتابعة فعملهم بتقريبه وقد فرغ بعضهم بيه ايموه وفي قوله الكره
الافتقار طبيب النفس في ما يظلم حظه ودفعه وسببه اذ صاحرت وهو شدة
التذلل والتمسح بالحق في استحقاق المنة عند غير طبيب النفس وهو حصة
النفس كسيرة والشدة سبب لذة الاثاق ويحتمل كسب ما لا يجد وهو الجور وهو
ضد التقدير فكان صلى الله عليه وآله في هذه الاخلاق والكمية لا يساوي بهذا
وصف كل من عرفه ثنا القاضى التمهيد ابو علي القصد في ربحه الله تعالى
ثنا القاضى ابو ليلى الجبلي ثنا ابو زرعي ثنا ابو الهيثم الكندي يعني واوبل
محمد التبرخي وايدو اسحق الجبلي قالوا ثنا ابو عبد الله القبري ثنا البخاري
ثنا عبد بن كثير ثنا سفيان عبد ابن المنذر سمعت جابر بن عبد الله يقول
ما سئل النبي صلى الله عليه وآله عمن يشاء فقال لا واعن ائمة وسهل بن سعد مثله وقال
ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وآله موجودا لثاير بالخير ويجوز ما كان في شهر
رمضان وكان اذا فيه جبريل اجود ما يخرج من التيج المرسلة وعن ابن عباس
رجلا سأل فاعطاه عثمان بن جليل فرجع الى قومه وقال اسلموا فان محمد
يعطي عطية من لا يخشى فاقه واعطى غيره واحدا من العيال واعطى

صفوان مائة مائة سنة وهذا ما كان حاله صلى الله عليه وسلم قبل ان يبعث
وقد قال له ورقة انك ستخلف الكعبة وتكتب المذمة ورد عليهما من سبابها
فكانت ستة الاقواق على العباس من الذهب مائة لطق جلد وحمل اليه فاستوفى
الف درهم فوضع على حصيرة ثمة قام اليها يقسمها فان رزسا الاحتمل في منهوا
جاءه رجل فسا اذ فقا لها عند شتى ولكنها باع على قبا فاجاءت فاستوفى في فضاها فقال
لغيره ما كفك الله ما فقد عليه ففكر النبي صلى الله عليه وآله فقال له رجل من
الاضواء يا رسول الله اذ غفرت ولا تخف من ذنابي اعيش اقبلا فتبرم صلى الله عليه
وسلم وعرفنا البشير في وجهه وقال بهذا امرت بكره الترمذى وذكر عن ابن عباس
موقوف بن عقرب اميت رسول الله صلى الله عليه وآله عن رطب بن يبطيق وغيره
يريدون فاعطاه من كونه حليا وادها قال انس كان النبي صلى الله عليه وآله
سنتا اعدوا خيرة محبوه وكرم صلى الله عليه وآله عن ابى هريرة رضى الله عنه
ان جعل النبي سائلا فاستجاب له النبي صلى الله عليه وآله عن رصف وسوق فيما الرجل
يتقاضاه فاعطاه وسقا وقال نعمته فضاه ووصف تامل **فصل في احوالهم**
الشجاعة والنجدة في الشجاعة فضيلة قوة الغضب انفعالها للعدل والنجدة
نقطة التقوى عند استرغالها الى الموت مجد حيث تجد فعلها دون خوف
فكان النبي صلى الله عليه وآله من تقابل كان الذي لا يجهل قد حضر المواقف الصعبة
وفي الكفاة والابطال العنفة والبرح وحيث كانت لا يبرح ومقبل الايدي ولا يتراجع
وما اشجع لاقوا حصرت له فرقة وحفظت عنه جولة سواءه صلى الله عليه وآله عم
حدثنا ابو علي الجبلي فيما كتبه الى قال حدثنا القاضى يبراهيم الذين ثنا ابو هجر
الاصم ثنا ابو زرعي في الفقيه شامة بن يوسف ثنا عبد بن اسمعيل ثنا ابن عباس
ثنا عبد بن شامة ثنا اسحق سمع الهراء وسأ له رجل في دم وهو حين